لا يجرمنكم شقاقي أن يصيبكم مثل ما أصاب قوم نوح
او قوم هود او قوم صالح وما قوم لوط منكم ببعيد
واستغفروا ربكم ثم توبوا إليه إن ربي رحيم ودود قالوا
يا شعيب ما نفقه كثيرا مما تقول وإنا لنراك فينا ضعيفا ولولا
رهطك لرجمناك وما أنت علينا بعزيز قال يا قوم أرهطي
أعز عليكم من الله واتخذتموه وراءكم ظهريا إن ربي بما تعملون
محيط ويا قوم اعملوا على مكانتكم إني عامل سوف تعلمون
من يأتيه عذاب يخزيه ومن هو كاذب وارتقبوا إني معكم رقيب
ولما جاء أمرنا نجينا شعيبا والذين آمنوا معه برحمة منا وأخذت
الذين ظلموا الصيحة فأصبحوا في ديارهم جاثمين كأن لم يغنوا
فيها ألا بعدا لمدين كما بعدت ثمود ولقد أرسلنا موسى
بآياتنا وسلطان مبين إلى فرعون وملئه فاتبعوا أمر

وما أمر فرعون برشيد يقدم قومه يوم القيمة فأوردهم
النار وبئس الورد المورود وأتبعوا في هذه لعنة ويوم
القيمة بئس الرفد المرفود ذلك من أنباء القرى نقصه
عليك منها قائم وحصيد وما ظلمناهم ولكن ظلموا
أنفسهم فما أغنت عنهم آلهتهم التي يدعون من دون الله
من شيء لما جاء أمر ربك وما زادوهم غير تتبيب وكذلك
أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد
إن في ذلك لآية لمن خاف عذاب الآخرة ذلك يوم مجموع
له الناس وذلك يوم مشهود وما نؤخره إلا لأجل معدود
يوم يأت لا تكلم نفس إلا بإذنه فمنهم شقي وسعيد فأما
الذين شقوا ففي النار لهم فيها زفير وشهيق خالدين فيها
ما دامت السموات والأرض إلا ما شاء ربك إن ربك فعال

Copyright © Princeton University